هذه الثلاثة قد مضت وعند مجيئهم له كان مع
الانصار تحدث مع سعد بن عبادة فصاح حويطب
ناشدتك الله والعقد الا خرجت من ارضنا فقد
مضت الثلاثة فغضب سعد بن عبادة لما راى
من غلظ كلامهم له صلى الله عليه وسلم فقال لذلك
القايل كذبت لا ام لك وفى لفظ يا عاض بظهر
امه ارضك وارض امك دونه ليست بارضك
ولا ارض ابيك والله لا يبرح منا الا طايعا فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا سعد لا تؤذ
قومنا زادونا فى رحالنا واسكت الغريبين ثم امر
ابا رافع ان ينادي بالرحيل وان لا يتمسن بها احد
من المسلمين وخلف ابا رافع ليأتى له بميمونة
حين يمسى فخرج بها ولقيت ميمونة من سفهاء
مكة عنتا نعم ابا رافع لقينا عنتا من سفهاء
المشركين من اذى السنتهم للنبى صلى الله عليه وسلم

وليمونة

وليمونة فقلت لهم ما شيتم والله هذه الخيل
والسلاح يطن ناجح وانتم تريدون نقض العهد
والمدة قولوا راجعين منكسفين واقام صلى
الله عليه وسلم بسرف وهو محل بين مساجد عايشة
وبطن مروة فيه دخل صلى الله عليه وسلم بميمونة
تحت شجرة هناك وكان محل موتها ودفنها فانه
صلى الله عليه وسلم اخبرها بانها لا تموت بمكة
فلما ثقل عليها المرض وهى بمكة قالت
اخرجونى من مكة فانى لا اموت بها فحملوها حتى
اتوا بها ذلك الموضع فماتت به ودفنت به وهى
اخر امراة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر
من توفى من ازواجه ولما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة تبعته عمارة بنت حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك فلما وصل الى المدينة اختصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)